

محاضرة 7 الركن الأول (الباني)

شريف طه يونس

اكمل خلق الله تعالى. من ارسلهم للانسان بالشارع والمنهج. جاءوا حقا بالميزة وشموس كانت للدنيا ونجوم تهدي الحياة ايران قد زكى ربي منهمجهم سيراتهم امن وامان ان الحمد لله تعالى نعمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه ومن يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - 00:00:00

فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. آآ ان شاء اللههم نستأنف آآ في هذه السلسلة المباركة سلسلة بناء الابناء في ضوء على منهاج الانبياء ودي آآ - 00:01:04

المحاضرة السابعة آآ واحنا كنا آآ الحمد لله انهينا الكلام عن آآ لماذا الابناء ولماذا البناء ولماذا منهج الانبياء ان شاء الله دلوقتي نبدا نتكلم في اه اركان البناء اركان بناء الابناء. طيب احنا عندنا ثلاث اركان رئيسية آآ لابد ان كل ركن من الاركان دي احنا لازم نبقي آآ يعني - 00:01:24

عندنا معلومات كافية عنه وعارفينه كويس ومدركين كل ما يتعلق به. آآ الركن الاول هو الباني والثاني والمبني والثالث البناء بشكل بسيط يعني كده آآ الباني مين الباني؟ الباني على الحقيقة هو الله - 00:01:53

ماشي؟ وده بقى مفهوم في منتهى الاهمية صراحة ان الذي يربي على الحقيقة هو الله وان اللي احنا يعني بنقوم به هو آآ محاولة للاخذ بالاسباب عشان نبقي اهل لان يبني الله لنا ابنائنا - 00:02:16

ماشي دي في الحياة. ممكن بقى الناس اللي هم مش مسلمين يبقى عندهم تصورات تانية وعندهم افكار تانية وعندهم انطلاقات تانية بس ده تصور ما ينبغيش انه يغيب عن المؤمن - 00:02:38

ان في الحقيقة الذي ان الذي يبني هو الله والذي يربي هو الله. بس احنا بنحاول ناخذ بالاسباب التي اوصى بها الله علشان خاطر نكون اهل لان يبني الله لنا ابنائنا. وان يربي الله لنا ابنائنا - 00:02:53

تمام؟ طيب مسألة بناء الابناء زيها زي السنن الكونية. يعني برضو من الحاجات اللي احنا ما بنتباهش لها ان زي ما ربنا له سنن كونية له سنن انسانية او ليه سنن بشرية - 00:03:10

يعني فيه سنة كونية بتقول ان الشمس بتطلع من المشرق وتغرب في المغرب. دي سنة كونية في سنة كونية بتقول ان في الوقت الفلاني بيحصل خسوف والفلاني بيحصل كسوف. فيه سنة كونية بتقول ان الناس في - 00:03:26

الوقت الفلاني درجة حرارة بترتفع وفي الوقت الفلاني بتنخفض. سنن انسانية سنن انسانية زي مسلا اللي عندنا في الطب ان المرض الفلاني بيحصل بعد كذا وان الانسان المريض بيحصل له كذا. السنن الانسانية - 00:03:42

انما هذه السنن الانسانية هي سنن عذرا كونية. هذه السنن الكونية زي ما هي لن نجد لها تحويلا ولن نجد لها تبديلا. زي ما السنن دي بتجري بشكل دقيق محكم. ولا تتخلف كذلك السنن الانسانية - 00:03:57

او السنن البشرية ايه لازمة الكلام ده؟ ما احنا عارفينه؟ لأ. مش عارفينه في مشكلة في حتى لو احنا عارفينه. مشكلة بتقول ايه؟ ان احنا بنتصور بقى ان الهداية والاضال - 00:04:17

الصالح والصلاح ماشي؟ بنعتبر ان الحاجات دي لا تجري على السنن انا ما فيهاش سنة والله اللي ربنا يريد يهديه يهديه اللي ربنا يريد يضل يضل. والله الهدية دي بتاع ربنا. والصلح ده بتاع ربنا. احنا كده ما لناش دخل اصلا - 00:04:32

هذا الاعتقاد الجبري لأ ربنا ليه سنن لدرجة احيانا تخلينا نتعلل نقول ايه والله ادينا بنعمل اللي عليه وكده كده بقى اهتمام يهتديش

ما احناش عارفين لا ربنا له سنة - 00:04:52

ان اللي ياخذ باسباب الهداية يهدى وان اللي يأسر في اسباب الهداية يضل والتدخلات اللي بتحصل في السنن الانسانية تدخلات قدرية محسوبة واضحة المفروض ان ربنا اخبر بها قبل ما تبدأ اصلا - 00:05:05

الكلام اللي انت بتقوله ده طيب هحتاج عشان نوضح مسألة المسألة بقت تقول باختصار ان الانسان عنده تسيير وتخيير عنده شق تسيير وشق تخيير. تسيير انا ما اخترتش ابويا ولا اخترت ابني - 00:05:28

انا ما اخترتش طولي ولا اخترت آآ شكلي تفاصيلي ما اخترتش الكلام ده كله. ده كله تسيير وهذا التسيير كله يجري على الرحمة في القسمة. على الرحمة في الايه؟ في القسمة - 00:05:48

يعني ايه؟ كل واحد قسم له ما هو افضل له يعني كت بطرح تساؤل كده بقول هو ليه مثلا تلاقي الولاد الحريصين على المذاكرة ومهتمين بدراساتهم ومصالحتهم تلاقوا ابايهم وامهاتهم مش مهتمين بتعليمهم اصلا - 00:06:09

وتلاقوا ابايهم يعني ولد مسلا يكون ابوه اصلا بلطجي ومش في دماغه وامه اساسا ولا في دماغ اي حاجة في الدنيا. بس تلاقيه طالع كده مهتم بدراسته وكويس شاطر وتلاقي ولد ثاني والده ووالدته يعني مهتمين باهتمام فزيح والواد كاره للتعليم بشكل كبير -

00:06:30

دي من قسم دي من من رحمة التي في القسم ان الولد بقى ده اللي هو المجتهد ده. لو في وسط اب وام مهتمين ما كانش هيبقى كده ده كان هيضج باهتمامهم لان هو اصلا منتبه لمصلحته - 00:06:48

يضغطوه فيعند فيهم فما يزاكرش والولد الثاني ده اللي هو اللي مش غاوي مذاكرة لو كان عند الاب والام الثانيين كان ايه كان هيضيع اصلا ويدمر. فالخير لدن ابوه يبقى ده والخير لده ان ابوه يبقى ده - 00:07:06

لا سيما لو عرف المرء ان الله سبحانه وبحمده ما خلقنا ليعذبنا وانه لما قسم قسم بعلم وحكمة وعدل ورحمة بعلم وحكمة وعدل واياه؟ ورحمة فما قسمش قسمة كده اللي هو جاب حطة وقطع ودي ده حطة ودي دي حطة. لا لا لا - 00:07:27

ولا مسلا تابيت ده الحطة دي دي لا كل حاجة توضع في ايه في مواضعها. بعلم وحكمة وعدل ورحمة فكدلك كانت القسم ماشي فده اللي بنسميه التسيير ان كل واحد قسمت له قسمة هي الانسب له في النجاح في الاختبار الذي جاء اليوم - 00:07:56

بس مرارا وتكرارا نحن لا نرى الا المفقود احنا ما بنشوفش اصلا الا عندنا يعني ممكن واحدة زعلانة اوي من ان زوجها مسلا ما بيقعدش يتصل كتير ويسأل ومش عارف ايه ومش مهتم بها زي ما زوج فلانة مهتم بها - 00:08:18

وزوجك لو اهتم بك يعني ايه يا زوق فلانة دي لو جوزها ما اهتمش بها تضيع. لانها اصلا لا بتعرف تاخذ قرار ولا بتتحرك ولا بتعمل اي حاجة. وانت زوج لو - 00:08:40

اهتم بك تكرهي عيشتك وممكن تتطلقي ثاني ثاني اسبوع ما تحببش كده هو احنا ما بنشوفش الايه يعني ما بنشوفش الموجود دايمنا نشوف المفقود فلذلك للأسف الشديد ولذلك ربنا يقول اصلا ان الانسان من اكثر الاشياء اللي بي فعلها الكفران - 00:08:50

ليه؟ لانه ما ينتبه ده كمان بيوصل انه يبقى كنود جحود لنعم ربنا ما هو كنوت اصلا هو للأسف الشديد لانه لا يرى لا يرى الا الايه الا المفقود رغم ان المفقود ده - 00:09:14

هو غاية النعمة عليه والرحمة به ان العطاء قد يكون هو قمة الحرمان. وقد يكون الحرمان هو قمة العطاء لا يرى للأسف الشديد الانسان فالمهم ان يعني ولذلك كل الناس اللي دماغها اتضربت في - 00:09:33

القضاء والقدر سببه ان ما عرفوش ربنا كويس لانهم لو عرفوا ربنا مش ممكن يتوهموا ان شيء في قضائه او قدره لا يكون بعلم او حكمة او بعدل او رحمة. دايمنا نقول القضاء والقدر مبني على الخماسية - 00:09:56

على فهم الخماسية دي فهم العلم والحكمة والعدل والرحمة والقدرة. فاللي يفهمهم كويس يفهم قضاء ربنا وقدره كويس المهم ففي شق تسيير وشق تخيير تسيير ده كله قلنا زي ما قلنا مبني القسمة مبنية فيه على العلم والحكمة والعدل والرحمة. وفيه شق تأخير

بقي - 00:10:14

طيب ده خير والله انت اللي هتختاري. انت رايحة فين جاية منين؟ قصتك ايه؟ انت عايزة بقى اللي انت عايزاه اختاريه بس هل ربنا مش قادر على ان انت اختيارك ما يمضي - [00:10:36](#)

حاضر. ولذلك مشيئة العبد بين مشيئتين مشيئة سابقة ومشيئة لاحقة. يعني ايه مشيئة سابقة؟ اللي هو المشيئة العامة الازن العام ازن لنا ان يكون لنا اختيار لو شاء ما كناش نبقي مختارين اصلا - [00:10:48](#)

طيب فلما نختار حاجة اخترنا اهو يأذن لنا بان يمضي اختيارنا حسب ما اردنا اردت الشر عادي هو خلقه خلق الشر ولا يحبه لان دي اسمها ارادة كونية مش ارادة شرعية - [00:11:07](#)

خلاص؟ اوجده اختبارا للناس طيب اردت الخير تيسري للخير. ولذلك على الصحيح الانسان لا مسير ولا مخير لا مسير مطلقا ولا مخير مطلقا هو ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسمع السر له ليسرى - [00:11:28](#)

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره للعسرى. قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له طيب يعني ايه ميسر؟ انه فيه حاجات هو مسير فيها ما هتأسر على الاختبار بالعكس مسير بشكل يساعده على النجاح في الاختبار - [00:11:53](#)

ومخير ولما يختار يبسر لاختياره ماشي طيب اومال ايه اللي انت بتقوله ان ربنا بيربنا عيالنا والقصة دي هنا بقى التدخل التدخل له قواعد يعني هي دي المعادلة الاساسية المعادلة دي بقى فيها تدخلات - [00:12:12](#)

التدخلات دي لها قواعد. يعني ايه لها قواعد؟ يعني لما تقرب من ربنا اوي وتنطرح على بابيه قوي لما يحب يكرم حد بحاجة زيادة. هيكرمك انت ولا يكرم البعيد يكرمك انت - [00:12:38](#)

طب لما تبعد وتصر على الشر يسببك من اول مرة ولا يدريك فرصة تانية وثالثة ورابعة وخامسة يسد امامك الابواب عشان ترجع يفعل كده فدي بقى الزيادة على المعادلة اللي هي مقتضى كرمه ورحمته بخلقه. ان الزيادة على المعادلة ان الانسان الصالح - [00:12:56](#)

يكرم بزيادة وان الانسان الطالح برضه يكرم بزيادة بانه هو الطالح اللي يريد ربنا يحول بينه وبينه فيصر عليه يحول ثاني يصر عليه يحول يحيل ثاني يصر عليه خلاص بقى روح - [00:13:28](#)

واضح؟ فده زي ما كان فيه كرم هنا بالزيادة كرم هنا في منع النقص ده التدخل اللي هو احنا نتكلم عليه. اللي هو ايه؟ ان انا لما اخذ بالاسباب واخترت ان انا هبني ابني على منهاج الانبياء - [00:13:45](#)

وخذت بالاسباب لكده وسعت لي كده. لما يعطيني يعطيني زي اي حد ولا بزيادة مزيان ان انا اردت الكلام ده وسعيت اليه وخذت بالاسباب فيه واضح لما نيجي نبص بقى للموضوع على الحقيقة - [00:14:05](#)

بيوصل في احيان ان ربنا يتولى الانسان ان يتولاه يعني يكفيه همومه يكرمه يعطيه يرضيه ده كل ما العبد يقرب اكثر كل ما ايه مساحة الولاية ايه؟ تكبر فالولاية بتوصل احيانا - [00:14:22](#)

ان ربنا لا يحب ان يسوءه. فيصلح له زوجته يصلح له ابنه انا ربنا بيقول عن سيدنا زكريا وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين شوفوا السبع كلمات تقريبا. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى - [00:14:48](#)

واصلحنا له زوجه ايه كل ده؟ انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين فكل ما العبد يقرب اكثر كل ما ايه؟ ما فرصة ان هو الولاية تزيد - [00:15:15](#)

فيكفيه الله عبيد اشتغل بعبادتي املاً صدرك غنى واسد فقرك والا ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك. ولذلك دايم لو كنا نقول الانشغال عن الطاعة عقوبة يعني في طاعة انتم بتعملوها - [00:15:38](#)

وفي واحد اعتذر ليه مشغول ده معاقب الانشغال عقوبة مش عذر لان اللي مولاه يتولاه يرتب له اموره كلها فما يفوتش مصالح دنياه ولا يفوت مصالح اخراه فالانشغال عقوبة ولذلك - [00:15:55](#)

هذه الولاية من الله سبحانه وبحمده لعباده لما لما تنعقد يقول النبي صلى الله عليه وسلم من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد وفي رواية هم الآخرة كفاه الله سائر الهموم - [00:16:19](#)

اذا جعل الهموم هما واحدا هم الآخرة وهم المعاد كفاه الله سائر الهموم فهذه الكفاية او هذه الامور هي تحصل للعبد كلما اقترب من

الله فلذلك بقى من الحاجات المهمة جدا بقى مش عايز اخوض في تفاصيل كثير لان دي مسألة يعني محتاجة تفصيل خاص بها. بس
العبد كلما اقترب - [00:16:36](#)

من الله ايه اللي هيحصل؟ الله يتولاه يتولاه في ايه؟ يتولاه في اولاده ثيابنا انت النهاردة بلاش يا سيدي عشان تصدق انت النهاردة
لما تسافر وتسبب عيالك. مين هيخلي باله منهم - [00:16:59](#)

من البشر اقرب الناس لك اولى الناس بك يعني واحد ما يعرفكش وبعيد عنك ومش عارف ايه وانت عامل معه مشكلة. هيروح يعمل
كده؟ مش هيعمل كده فكل ما العبد اقترب من الله تولاه الله - [00:17:20](#)

لما يتولاه الله سبحانه وبحمده يكفيه تمام في الحديث القدسي من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب
الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. الولاية اهو من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - [00:17:36](#)

ده اللي ربنا اعدده لاوليائه طيب مين الولي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى وما تقرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضته عليه. دا الركن الاول في الولاية. القيام بالفرائض - [00:17:56](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ده الارتقاء في الولاية بالنوافل. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي - [00:18:12](#)

يعني يسدد له كل تلك الجوارح فلا تتحرك الا لما يرضي الله ويبارك له فيها ولنن سألني لاعطينه ولنن استعاذني لاعيذه كده ستة وما
ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفسي المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته - [00:18:26](#)

يعني يكره حتى انه يسوءه بشيء ولذلك لازم نفهم انه عنوان مهم في البناء عشان تكوني باني كما ينبغي ما استعنا على اصلاح ابنائنا
بمثل اصلاح انفسنا لان الافعال والاحوال ابغ ملايين المرات من المزاعم والاقوال - [00:18:45](#)

فاحنا نصلح انفسنا ان كل ما مستوى صلاح العبد يزداد هو كل ما يعني وكان ابوهما صالحا يكثر الصلاة فيقول يا ابتي ما تكثر
الصلاة يقول يا بني اني اريد ان احفظ فيك - [00:19:11](#)

احفظ الله يحفظك احفظ اوامره يحفظ لك ما تريد حفظه فلازم الباني يفهم ان كل ما مستوى ارتقاؤه في الولاية ازيد في تولي الله
له يكره الله ان يسوءه يعني كنت بقول - [00:19:27](#)

النهاردة المرأة المعاصرة بتفكر في الحفاز على بيتها بايه بحسن التباعد صح؟ يعني بتفكر في الحفاز على بيتها بانها تبقى زوجة يعني
طبعة لزوجها؟ آآ تملئ عينه يعني بقى من ناحية - [00:19:52](#)

مش عارف الشكل والكلام ده وتملى بطنه من ناحية الاكل. خلاص؟ ويعني عادي وتبقى مش تحرص على الحاجات دي. وكل واحدة
واستراتيجية بقى. وزى ما بيقولوا في مصر وكل واحد عارف طيره. فهي عارفة الطير بتاعها بقى اللي هو آآ المهم بتستفرغ وساعات.
لدرجة ان ممكن - [00:20:10](#)

احياناً تقعد تخلف عشان تكتفه عشان ما يفكرش يتجوز ثاني ولا مش عارف يروح يعمل ايه. صحيح كل واحدة واستراتيجيتها
واستراتيجيات امها يعني الى حد كبير. تمام المهم هي بتشوف ان دي الاستراتيجيات اللي هي بتسلكها عشان تحافز على بيتها -
[00:20:30](#)

بس في واحدة كان لها استراتيجية مختلفة خالص وحافظت على بيتها بشكل غريب حفز بيتها من السماء لا من الارض اما النبي
صلى الله عليه وسلم طلق السيدة حفصة لخطأ اخطأته كانت استحققت لاجله الطلاق. اخطأت اهي - [00:20:48](#)

مش كويسة وقاية صوابها العشرة شمع وبرضو مش عاجبه لا اخطأت هي اخطأت فعلاً اقصد زي نساءنا يعني دلوقتي تبقى كويسة
وان صوابها العشرة شمل زوجها برضو مش عاجبه في نساء كده لانها همته انصرفت للبشر. فلازم تنزل - [00:21:09](#)

لازم تنزق انها تصورت ان هو اللي بيحفظ البيت ولا هي اللي بتحفظ البيت ولا هو اللي بيبقي على حياتها فيذلها. لان من تعلق بغير
الله عذب به ولا بد - [00:21:32](#)

انما لما تتعلق بربنا وتعمل الكلام اللي هي بتعمله برضه بس لان ربنا امرها بكده وصاها بكده وتنتظر الاجر عند الله حتى لو ما طامرش

فيه اهو كان في ميزان حسناتها. عزاءها انه ما راحش عند ربنا - [00:21:49](#)

انما احنا بنضيع عمرنا على الفاضي يعني كان في اذكر اخ كده فاضل يعني كان له صديق يعني وكان به برا يعني عمل معه لا يتخيل سنوات طويلة الاخ ده يعني - [00:22:08](#)

طلع ندل او موقف ما يعني فحد كان بيكلمه فيقول عزائي اني انما فعلت ذلك لله فما راحش انما اي شيء يرتبط بالبشر بيروح والله ما راحش خير بس بيروح - [00:22:25](#)

انما اللي عند ربنا ما بيروحش انا لا نضيع اجر من احسن عملا ما فيش حاجة بتضيع عند ربنا انما لما هي همتها انصرفت له فخلص بيع ويشترى فيها ويزل ويكسر فيها. وكذلك الرجل يعني - [00:22:44](#)

المهم لما فعلت ذلك السيدة حفصة فطلقها النبي صلى الله عليه وسلم. فنزل جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال له ان الله يأمرك ان تراجع حفصة. ليه؟ اصل دي بنت صاحبك - [00:23:01](#)

وبعدين كده آآ هتزعج عمر وعمر رجل فاضل وبعدين هتدي فرصة للمنافقين يقعدوا يتكلموا على بيتك احنا عايزين بيتك مستقر آآ وبعدين آآ والله دي غلبانة وطيبة وكويسة وبتحبك ولا اي حاجة من الكلام ده فانها صوامه قوامه - [00:23:19](#)

اللي زيتها ما تطلقش لا تطلق النهاردة في الاستراتيجيات بتاعتنا بنحط لها بنقول لها يا بت صيام يوم ويوم وقيام آآ كذا كل يوم؟ لا لا هي للاسف يعني. فدي الحاجات بقى اللي انا كمسلم دي دي اعتقاداتي. يعني عادي دي حساباتي - [00:23:40](#)

اصلا بقى لو فكرنا فيها حتى سلوكيا اصلا الصيام والقيام بالزات بالزات بالنسبة للمرأة بيهذبوها ما فيش شيء يهذب اخلاق المرأة كالصيام والقيام الصيام اصلا اصلا هو مهذب للشخصية الانسانية - [00:24:09](#)

وكذلك القيام حتى لما كان اخ يقول لي مش عارف هتجوز واقول له اسأل على الصيام والقيام اسأل عن النسك بتاعتها ما يغركش الحوارات بتاعة انا حافزة القرآن كله وبدي دروس والشيخة والحوارات دي - [00:24:30](#)

اسأل عن نسك اسأل عن نسك النسك بتهذب الاخلاق ليه؟ لان اصلا الصوم صبر والصلاة صبر واصلا احنا في الحياة الزوجية لو صبرنا هنعيش زي الفل احنا اصلا ما بنتخانقش الا في الوقت اللي ما بنصبرش فيه - [00:24:46](#)

انما طول ما احنا صابرين الدنيا ايه؟ ماشية الصوم صبر والصلاة صبر القيام اصلا صلاة من طراز خاص صبر فاللي بتصلي تصوم كويس تعرف تعيش كويس ده حتى لو بصينا لها بقى سلوكيا يعني - [00:25:11](#)

مش هنتكلم بقى لو بصينا لها سيكولوجيا حتى اللي بتقف بين ايدين ربنا دي بتصلي وهي خاشعة قانتة ها واللي تركت طعامها وشرابها وكذا من اجل الله مش صعب عليها يعني انها تترك حاجات بتحبها عشان ترضي زوجها لله - [00:25:30](#)

مش صعب عليها يعني انها تعمل الحاجات اللي هو عايزها استجابة لامر الله اللي فشلت في محراب الصلاة هتفشل في محراب الحياة طبيعي تلك التي تفشل في محراب النسك والصلاة ستفشل في محراب الحياة - [00:25:52](#)

ما تعرفش تعيش فده عامل محطوط في الحسابان مش بيتحط في الحسابان. في بقاء بيتك واستمرار بيتك. ما تحطهوش في الحسابان عامل في بقاء النهاردة ما لازم انا بقى كباري لازم اخذ بالي من العوامل دي - [00:26:14](#)

العملية دي لازم تتحط في الحسابان ان انا كل ما صلتي بالملك سبحانه وبحمده ازدادت كلما تولاني حتى لو كان عندي قصور ايه؟ يصلحه لي غلط ما اخسرش كتير يرقبني في ذريتي - [00:26:32](#)

لقوا ايه ما هو ده اللي بيحصل احنا كنا بنكلمهم كنا بدأنا السياسة اسمها بناء النساء كنا بنتكلم عن السيدة مريم وامرأة عمران يعني شف هي كيف اكرمها الله في ابنتها - [00:26:54](#)

كل ما صلاح العبد يزداد ربنا ايه؟ يرقبه في ذويه. كلهم. كل ما مستوى منسوب قرب من الله ازداد كلما يرقبه الله في وان يدرك العبد ان الله له المنة سبحانه وبحمده - [00:27:12](#)

وانه له النعمة السابغة والحكمة البالغة. يبقى مدرك القضية دي ويتعامل مع الله سبحانه وبحمده فلذلك حاجة مهمة جدا في الباني الباني ان هو يتبني اصلا ان هو يتبني هو عايز يبني ابنه على منهاج الانبياء يتبني هو على منهاج الانبياء. يبدأ بناء بالتوازي -

عادي. يعني انا بتبني معه بتبني مع عيالي ان ويكون ويكون متعلق القلب بالله ولزك العبد طول طول ما قلبه ممتلى بالانكسار والافتقار يحصل له الانتصار والازدهار انما لو عاش لحزة افتخار او احتقار يحصل الانذار - [00:27:54](#)

العبد طول ما قلبه ممتلى بالايه؟ بالافتقار والانكسار يحصل الانتصار والازدهار لكن لما يحضر في قلبه اي لحظة افتخار او احتقار يحصل الانذار يندثر على طول عايز اقول ايه لا طالما خذلنا بسبب الافتين دول - [00:28:29](#)

الافتخار الحمد لله لأ انا بفضل الله انا بنتي ده انا بنوتي ممتازة. ده ما شاء الله عليها دي كزا كزا بتفتخري على ايه على اللي بتكلمها وعلى اللي بتسمعي تروحي تلاقي البت اتبدلت - [00:28:55](#)

ليه؟ لانك تصورت ان الموضوع منك انت احيانا ما تجيش كده تقول لها ايه ده ما تربى البنت شوية المفروض ان انت تخليها يعني مش كده لازم تبقى مؤدبة وتبقى مش عارف ايه وبعدين آآ - [00:29:14](#)

ليه ما بتصلش؟ ايه ايه شكل حجابها ده؟ ده انا بنتي آآ قلت لها كزا كزا تروح تلاقي البت خالعة الحجاب وجاية في الشارع من غير حجاب اصلا في لوم الاخرين في الافتخار قدام الاخرين. كفى بهما افتين الافتخار او الاحتقار - [00:29:29](#)

احتقار الغير انه يتكلم كده من برج عايد. ولزك سبحان الله! كنت دايم الكلام ده يحصل عند الجماعة اللي هم ايه؟ المستشار التربوي والمستشار مش عارف النفسي والمستشار السلوكي والكلام ده - [00:29:49](#)

دايمما يحسوسوا الناس ان هم ايه اصل انت ما عملتش وانت كزا والمفروض كزا ومش عارف ايه يعني صار لك الواحد حتى دايمما مسلا لما حد انا شخصيا ايا ما حد بيعت لي مشكلة اول حاجة باعملها - [00:30:04](#)

الحمد لله الذي عافانا يا رباه يعني بشكر ربنا يعني اقول ايه؟ يا رب فرج كريهم ويسر امرهم ومش عارف ايه. احيانا حتى مشكلة طويلة ويتاح للواحد نقاش مع شخص - [00:30:17](#)

اقول له بص انا لو في مكانك كنت هبقى اوحش من كده بس انا اتمنى لك ايه الشيء الثاني يعني اذكر حتى كان عندي حلقة في قناة الرسالة في الرياض والمهم ايه فكانت حلقة عن الالحاد. فسبحان الله يعني - [00:30:29](#)

قلت لنفسى انا اطلع بقى اقول الملحين واللي بيعملوا والعيال ومش عارف ايه والقصة دي. انا هتكلم من برج علي كده ليه طب ما انا نفسي مش في مأمن من الالحاء - [00:30:48](#)

وسبحان الله افكرت سيدنا ابراهيم يقول وهو اللي مكسر الاصنام بايديه وباني لله بيت التوحيد ويقول واجنبي وبني ان نعبد بصمة اصنام ايوة اسمرة ان العبد يدرك ان الهداية دي بيد الله سبحانه وبحمده. وان هي محض فضل وامتنان من الله. احنا ما عملناش اكثر ان احنا اخترنا - [00:31:00](#)

لكن الرب هو اللي يسر وهو اللي قدر وهو يعني كل احنا يعني اقول نسبح في بحر كرمه سبحانه وبحمده فما يحسش العبد بقى انه ايه؟ ان انا لي بقى حاجة وان انا انما اوتيته على علم عندي - [00:31:27](#)

انما اوتيته بعد جهد مني. انما اوتيته لأ مش يخذل على طول هذا عنوان خذلان هذا عنوان خذلان اول ما ينعقد القلب ده الامر ده في قلب انسان. ولزك اصلا هي دي المشاكل واللي مش سببه النسيان - [00:31:46](#)

فلما ينسى نسيان ايه؟ نسيان الاحسان ونسيان الامتنان اما يحصل نسيان للاحسان والامتنان بعد النسيان على طول على طول على طول يحصل عصيان وبعد العصيان على طول على طول يحصل طغيان وبعده يحصل كفران - [00:32:06](#)

ده التدهور الطبيعي. خلاص هو شكله كده لذك لا ينسى العبد ابدأ الامتنان والاحسان. ما ينساش الامتنان ان الله عاجله بالنوال قبل السؤال وان هذا كان من الله بلا عوض ولا غرض. وانه لا يستحق - [00:32:27](#)

ولا ينسى ابدأ ولا ينسى ابدأ الاحسان من الله سبحانه وبحمده اليه ان الله حينما اعطاه اجمل العطاء واكمله لا ينسى ان الله حينما اعطاه انفعه وامتنعه عبد تبقى دي حضرة في قلبه - [00:32:45](#)

ولذلك بقى ده سر من اسرار ان دايم الانبياء لما يسألوا ربنا يستعملوا صيغة هب لي لان الهبة عوض عطاء بلا عوض ولا غرض يعني

مش بيقول له انا بستحق يقول له لا انا ما استحقش - [00:33:10](#)

بس كرم منك هتهبني يعني ما يقولوش اعطني. اعطني يبقى انا عملت حاجة استاهل عشان هاخذ تقول له هب لي ده سر من اسرار ان هم كان اغلب دعواتهم من النوع ده - [00:33:30](#)

المهم يعني الشاهد طب فين منهاج الانبياء في اللي انت بتتكلم فيه ده؟ ان هم على طول الخط متعلقين بالله في صلاح ابنائه مش بمجهوداتهم بس رغم ان هم بذلوا اكمل المجهودات - [00:33:47](#)

بس على طول الخط ايه؟ متعلقين بالله في صلاح ابنائه يعني اصلا اغلب الدعوات بصلاح الذرية هي جاية على لسان الانبياء يعني سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم يقول ربي هب لي من الصالحين - [00:34:05](#)
و سيدنا زكريا يقول هب لي من لدنك ولي وآ يقول بعبارة اخرى هب لي من لدنك ذرية طيبة شوف شوفي هب لي من الصلاة هب لي من لدنك هب لي من لدنك برضا - [00:34:24](#)

سيدنا سليمان يقول واصلح لي في ذريتي واصلح لي في ذريتي ربنا حتى يقول ان الانسان الصالح لما يبلغ اربعين سنة مما يدعوه به واصلح لي في ذرياتي بيوصي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما - [00:34:53](#)

فعلى طول الخط نجد ان الانبياء والصالحين في منهجهم هم متعلقين بالله في ايه في بناء الابناء حتى نشوف سيدنا يعقوب مسلا وده سيدنا يعقوب لنا معه وقفة خاصة بعد كده يعني. بس مسلا يقول لسيدنا يوسف وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من - [00:35:20](#)
الاحاديث. يقول له يا ابنه وما اغني عنكم من الله من شيء يعني حاضر في قلوبهم جدا ولذلك انا كنت بقول من اكبر الجرائم اللي بنجرمها في حق ابنائنا ان احنا بنربطهم بالموتى - [00:35:49](#)

بالعجزة بالفقراء بالالذلاء ازاى يعني بنا؟ بنا بنا بنا انت بتبقى حاضرة في حياة ابنك انت وابوها اكثر من ربنا اه بابا حبيبي اللي جاب البتاعة دي. انا عملت لكم الاكل - [00:36:05](#)

لقى ربنا قواني وعملت لكم الاكل. ربنا رزق بابا فجاب لكم الحاجة لذلك وتوكل على الحي الذي لا يموت لان كل حي سواه يموت. انت بتربطي ابنك بالحي الذي لا يموت. ولذلك لما انت او هو بتغييه من حياته - [00:36:41](#)

بيضيع انما لما نربطه بالله احنا بنربطه بغنى لا يعتريه فقر ابداء وقوة لا يعتريه عجز ابداء وقدره لا يعتريه عجز ابداء وعزة لا يعتريه ذل ابداء - [00:37:06](#)

حياة لا يعتريه غياب او موت او سنة او نوم ابداء جريمة انما ازاى انه يفهم انه ايه ولذلك الحاجات اللي انتم بتعملوها طقوسية او حتى احيانا بنأسر ان احنا نعملها مع عيالنا - [00:37:35](#)

او يعني مسلا سمي ربنا قبل الاكل يا حبيبي بعد ما نخلص نحمد ربنا تبقى الام فاهمة ان زي ما دورها تحط الاكل توصي بالكلام ده عشان تعمل ايه؟ ترد الامور الى نصابها - [00:37:57](#)

ترد الحقوق الى اصحابها حقوق ايه؟ بحق ربنا حق يشكر على اللي احنا بناكله ده حق يستعان به ان لا يستفتح امر الا باسمه حقه ولا مش حقه ليه وتكتمي حق ربنا - [00:38:15](#)

ده انت ابوه لو قاعد وهو اللي جاب له التيشيرت ده وانت اللي بتلبسيه له وقال لك شكرا يا ماما شكرا يا ماما على انك جبت لي التيشيرت. ما هتقدريش تسكتي - [00:38:44](#)

هتقولي له لا يا حبيبي ده ابوه اللي جايبه ليه ابنك يقول شكرا يا ماما جزاكي الله خيرا تسلم ايديك ما تقوليش نشكر ربنا يا حبيبي. ربنا اللي اكرمنا بكده - [00:38:57](#)

ليه بنعيش كده ولذلك ربنا انا بقول كنت دايم اقول الكلام ده في محاضرة قبل كده. قلت لهم انا ما بطالبكمش باختراع حاجة جديدة بطالبكم بس بتفعيل الازكار بتفعيل الاوراد - [00:39:11](#)

بس تقولي له حبيبي انت جبت له لبس جديد. ها بنقول ايه بقى اه كده نشكر ربنا بقى ما ربنا انعم علينا اهو بقى ما نقصرش في حقه

ما نعصهوش بنعمته - 00:39:27

واد عايش مع ام زي كده يبقى شكله ازاي انا معلش ما تزعلوش مني كنت زمان بقعد اقول الكلام اللي هو بقى ايه اللي هو مسكنات ده. اللي هو احنا في بيئات صعبة وآ الفتن كتيرة - 00:39:49

والمدارس والشوارع كده يعني اللي هو انا كنت بقول عليه دايم ايه؟ اللي هو المنطق بتاعه وابري نفسي ضميري واجعني وعايذ شماعات اعلق عليها ايه اخطاء فالحمد لله الشماعات كتيرة ان كده كده الخراب كتير - 00:40:13

فبرمي بقى وبريح ضميري لكنه وجدت الوحي بياكد على فابواه يهودانه ويمجسانه لما جيت احسبها بالورقة والقلم ببص على الاطفال بقى اللي يعني الحمد لله مسلا احنا ممكن في الموسم الواحد بنشتغل على خمس تلاف طفل في المتدبر - 00:40:32
يعني مسلا في موسم السدارة السفير بيشتغل على خمستلاف طفل مسلا فالحمد لله عدد كبير من الاطفال في بيئات مختلفة اوضاع مختلفة اشكال مختلفة المتهم الاول فيما هم فيه ابوه وامه - 00:40:56

وتسعين في المية من الافات اللي فيه من قولاه دون شعور منهم مش قاصدين هما بيحبوه محدش بيحبه زيهم اصلا ولا انا هحبه زيهم هم؟ بالزبط هي دي هي دي يعني انا بس بتكلم على الصورة الثانية بقى ما هو الكويس ده معروف بس على الصورة الثانية - 00:41:10

ايه السبب مين المتهم؟ ابوه مين المتهم في انه ما يعرفش ربنا ابوه؟ امي تقول لك اصل ما عنديش معلومات اصل انا مش واخدة دراسات اسلامية ما بدرس لا احنا ما بنطالبش بالكلام ده. بنطالب بام الله حاضر في حياتها - 00:41:33
زي ما قلت قبل كده ان يكون الله هو محور الحياة. ان يكون الرب هو قبلة القلب بس ام ربنا حاضر في حياتها ام بس عندها عرفان بالجميل لله ام شاكرة - 00:41:51

اب شاكر مش اكثر من كده اب واضح قد ايه بيعزم ربنا وقد ايه بيحب ربنا وابنه يهرج يهرج على الصلاة؟ لأ ربنا خط احمر يتجاوز معه في حاجات بس ييجي الامر يخص النبي لأ حاسب - 00:42:08

النبي قد طاح هو حتى الحمد لله الحاجات الكويسة اللي عندنا احنا في بيئتنا الاسلامية دي. هي جاية منين هو ليه الحمد لله رب العالمين ما حدش مننا ما حدش مننا ما حدش حتى عيل صايع يتكاسر يشتم النبي في الشارع - 00:42:33

هو ده جاي منين لأ البيوت والاباء والامهات والبيئة كده برضو عملت خطوط حمراء ما حدش بيجي عندها صح؟ ما حدش يقدر يجي عندها اصلا ليه؟ لان احنا واضح فعلا ان احنا في المجلد كامة بنعزم النبي - 00:42:49

واضح فما يقدرش انما ممكن مسلا لو هو في باريس يشتم النبي عادي في الشارع صح؟ ما حدش يقدر يقول له حاجة وحتى لو حد لو مجموعة مسلمين معديين ما يعرفوش يعملوا له حاجة - 00:43:08

انما هنا عزرا لو مسكوه ضربوه طحنوه ماشي؟ وراحوا الشرطة بتاع الشرطة هيضرب هو الثاني فيه صح؟ ما هو مش اقل منك محبة للنبي. عادي هو بيحب النبي برضو. ويبغار للنبي. يعني - 00:43:21

حتى لو كان الالتزام بعيد قريب بس في النهاية بيحب النبي برضو. صح ما هي دي القصة فكرة الخطوط الحمراء فكرة ان انا واضح ان مش بس خط احمر على مستوى المزايم والاقوال خط احمر على مستوى الاعمال والاحوال - 00:43:38

انه بيشوفني انا ازاي بعزم انا كنت باقول له قبل كده هو مسلا لو انت بتحبي باباكي جدا جدا وكان يعني هو الرجل الاول والاخير في حياته يعني قدر الله ان تفقديه - 00:43:55

كل ما تتكلمي عنه مع عيالك بتتكلمي بتفتكريه بتتكلمي بشقة وبشغف قوي بتبكي احيانا عيالك بيحبوه بدون ما انت ايه؟ بدون ما يشوفوك بس هم ما بيحبوش ربنا كده وانت السبب - 00:44:13

صح؟ ما هو ما بتتكلمش عن ربنا كده بس بيشوفوه كده الله يرحمك يا بابا جدوكوا يا ولاد انا انا مش ناسي اهو جدكم وجدكم وتلاقي البنت يا ماما انا شفت جده في الحلم. ده انا مش عارف ايه يعني - 00:44:32

بتحبه بسببك احنا اللي نقدر نخليهم يحبوا ربنا ما يحبوش يعزموا ولا ما يعزموش. عشان ما تزعلوش مني يعني آ زي ما قلت اتفقت

معكم في اول الدورة اني اخاف عليكم - 00:44:49

واني اراكم بخير اريد اصلاح ما استطعت. معلش يعني لا اسألکم عليه اجرا بس لابد ان نتكاشف الصراحة ان هو لازم لازم يكون

حضور حضور الله في الحياة حضور ربنا في الحياة. عند الباني - 00:45:02

حضور اللي انا عايز ابنه عليه عندي حضور تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. حضور تعظيم الانبياء والتأسي بهم والانطلاق من من

سيرتهم الكلام ده حضوره هيفرق بالنسبة للمبني اصلا - 00:45:22

وده يخليني انا اقرب الى الله انا اقرب الى الله واقرب الى ان اكون في كنف ولاية الله فيرقبني الله سبحانه وبحمده فيهم والله الذي

لا اله الا هو انا كنت دايم اقول الله اكرم من ان النوع ده من الالباء والامهات يسوءهم في ولاده - 00:45:37

هي دي بقى السنن البشرية واضح السنن الانسانية اللي زي السنن الكونية ان اللي ياخذ بالاسباب يوصل. والا بطلت الشريعة والا

بطلت الايه؟ الشريعة. يبقى الشريعة ما لهاش لازمة. ما هو لو في النهاية احنا هنصلي بطة التزكية - 00:46:00

صح؟ ما هو انت بتقول لي اتزكى بالوحي طب لما انا اعمل الحاجات دي وقد اتزكى وقد لا اتزكى يبقى انا ايه يبقى ايه لازمة

الموضوع؟ لأ قربنا سبحانه وبحمده عنده سنن سنن انسانية نقول عليها سنن بشرية نقول عليها سنن - 00:46:28

ما بتتخلفش زي السنن الكونية ان اللي يريد انه يتزكى لما يسبب نفسه للوحي يستسلم للوحي يسلم وجهه الى الله وهو محسن

ويتعامل مع الوحي وفق مراد الله يصيره زاكيا - 00:46:46

زكي النفس دي السنة لما تتخلفش و تخلفت يبقى في حاجة غلط نرجع نراجع تاني. تخلفت في حاجة غلط. نرجع نراجع تاني. ما

تزعلوش مني. ده احنا حتى على مستوانا احنا في السنن الطبية - 00:47:10

احنا بنعمل كده يعني عذرا لواحدة جابت لي ابنها وانا شخصته كويس وعارف انا شايف بعنيا ان عنده مسلا باص او عنده صديد على

اللوزتين وكتبت العلاج المناسب وانا قارئ في الكتب ومراجعي الكبيرة ان العلاج ده بينفع في الحالة دي. وده مستقرين عليه لنا

خمس سنين سنة. والعلاج ده انا نفسي مجربه مع - 00:47:29

الاف الحالات نافع وراحت ورجعت قالت لي الواد ما خفش مش ممكن اشك في سنتي السنن بتاعتي هشك في ايه؟ انت عندك حاجة

غلط تقول لي لا يا دكتور ما عنديش حاجة غلط. قل لها مليون في المية عندك حاجة غلط - 00:47:51

انا متأكد من تشخيصي وانا فحص الواد كله ما كانش في الا الحاجة دي. وفي نفس الولد وفي نفس الوقت الدواء ده انا متأكد منه

انت عندك حاجة غلط. تقول لي لا - 00:48:09

عندك لا عندك طب نراجع مع بعض. اكتشف ان انا مسلا طالب منها ثلاث جرعات بتدي جرعتين عادي هيطلع عندها غلط ازاى نعيش

على اليقين ده في السنن القرآنية في السنن الشرعية في السنن البشرية في السنن الانسانية - 00:48:19

نعيش على اليقين ده ربنا قال والصلح خير يبقى خير ما فيهاش كلام خلصان قال وان تغفو اقرب للتقوى يبقى اقرب للتقوى خلاص

انتهت قال فمن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا يبقى هيبقى له معيشة ضنك - 00:48:38

مهما بدأ غير ذلك لازم قال من عمل صالحا من ذكر او انثى وانثى فلنحيينه حياة طيبة يبقى هيا حياة طيبة خلاص خلاص

فياهاش ما فيهاش نقاش لانها سنن - 00:49:02

فاللي انا عايز ا قوله في بناء الابناء احنا محتاجين حاجتين بالنسبة للبياني محتاج يفهم ان الامر يجري على سنن وبلاش الجو اللي هو

الجبري ده اللي هو لأ ومش عارف ايه لأ انا استفرغ وسعي واخذ بالاسباب التي شرعها الله - 00:49:21

طيب اخذ بالاسباب التي شرعها الله وابقى عارف انها سنن ولا انسى المسبب. دي النقطة الثانية ما انساهاش بقى ان فيه حاجات كتير

اوي بتتوفر علي لو انا ايه استعنت بالمسبب سبحانه وبحمده - 00:49:40

ام بيده مقاليد كل شيء ولذلك الباني على الحقيقة هو الله وكريم ومنعم لان يا جماعة معلش ما تزعلوش مني دائما دائما عطاءات الله

اكبر مما نبذله صحيح معلش يعني هو احنا باي حق نستحق الجنة - 00:49:57

هو انت لما تشوفي مسلا رحلة واحد زي سيدنا سلمان الفارسي عشان يعرف الاسلام ويبقى مسلم انت ايه اللي دفعته عشان تبقي

مسلمة باي حق انت تنشأى الاب مسلم ام مسلمة - 00:50:26

نستحق يعني على اي اساس؟ لما تشوفي نسال الله العافية واحد مسلا فقد السمع ولا ولد ما ييسمعش وعمل ايه عشان خاطر يسمع ويروح ويجي ويودي وينفقوا عليه ويودوا ويجيبوا وانت تستحقي - 00:50:41

دفعت ايه عشان تبقي بتسمعي اصلا دفعنا ايه اصلا عشان نهدي الى الوحي فدايما عطاءات الله سبحانه وبحمده اكبر مما نستحق.

اكتر مما نستحق طيب فدي نقطة مهمة فيما يتعلق بالباني - 00:51:01

ان الباني هو الله سبحانه وبحمده وان العبد لابد ان هو آآ يفهم ان هو يباشر البناء وفق تعاليم الرب سبحانه وبحمده فانا ببني عبد لله

على مراد الله ما ابن عبد لله على ايه؟ على مراد الله - 00:51:22

مش انا ببني بقى بمزاجي وانا اللي ببني وانا اللي بعمل انا بس اباشر البناء خلاص مش اكتر من كده ان انا باباشر البناء عشان اخذ

سواب. عشان اخذ اجري - 00:51:52

عشان اكتب الله المستعان طيب دي النقطة الاولى في نقطة الايه؟ آآ في في الباني وده التأكيد عليه ولزلك زي ما قلت من الحاجات

الواضحة جدا في منهاج الانبياء ان انتم هتلاقوهم المسألة دي واضحة جدا عندهم - 00:52:04

ان هما بيربطوهم بالله بيربطوا كل خير بيحصل معهم ايه آآ بالله بيقولوا ده من عند الله مش من عندنا. ده كرم ربنا مش مش احنا

والنقطة الواضحة جدا برضو ان هما نفسهم قلوبهم متعلقة بالله في ايه في بناء ابنائهم - 00:52:19

في البداية وفي الوسط وفي النهاية وهنشوف الكلام ده مع سيدنا ابراهيم في البداية وفي الوسط وفي النهاية مشغولين جدا

بالقضية دي - 00:52:39